محمد لافي

ولا صفحةً في سجل الحداد

لا في المسيرة درباً قطعتُ

وباع دمي رائدي في المزاد

صديقي الذي قد خسرتْ

سأسألُ:

سأسألُ:

صديقي الذي بدأ القامة الواقفة

من أينَ خاتلتني وانثنيتْ؟

من أينَ لم تنتبه لغز الاتِ قلبكَ

صديقي الذي قدْ خسرتْ!

لم أكنْ رقماً في سجلّ الوظيفةِ

أو ولداً صالحاً للزواج

ولم أحسب الحالة المقلبة

ولذا ظلَّ خطوي نشاز أ

على سكةِ المرحلة !

صديقى الذي لم تكسّر مجاديفه العاصفةُ

أو للصدى في قرارة جبّك حينَ مضيتْ

مفاخرة

رحيل

لا ابنة عمي تزوجت

ولا وطناً قدْ وصلتُ

ركضتُ وراءَ البنادقِ والشعرِ

وليس انكساراً

المشهد الثقافي الفلسطيني

وقائع لا ترتقى إلى الواقع

لا أحد أبدا- حتى بائع الخضار

الجوال- يستطيع نكران دور

الثقافة وفعلها في المجتمعات

فكيف إذا كان المجتمع فلسطينيا،

فيه ما فيه من تعقيدات مختلفة

ألا يستلزم هذا الواقع شروطا

عالية، ووقائع جادة تعمل في

اتجاه تمكين، وتحصين الجبهة

الثقافية وبما يجعل منها رافعة

حقيقية، في سياق الفعل الوطني

النضالي والذي لا بد أن يأتي في

الأول: اتجاه الداخل الوطني

لشعبنا، بما يعزز الحضور

القوى الفاعل لمفاعيل الثقافة

الوطنية الكفاحية بكل مستوياتها

إضافة إلى إعلاء شأن القيم

الوطنية الإنسانية مجتمعيا بما

يعكس أصالة وحقيقة الروح

الثقافية، والصورة الإنسانية

أما الاتجاه الثاني: فهو ضرورة

وضع الخطط والاستراتيجيات

الثقافية القادرة على مقارعة

الاحتلال على هذه الجبهة،

من خلال كشف زيف ادعائه

وألاعيبه الثقافية التي تشير إلى

تاريخه وأصوله في المنطقة

زورا، كما لا بد من التصدى

لمحاولات سرقته المتواصلة

لتراثنا الإنساني، وهذا ما يحتم

حربا ثقافية بكل ما تعنيه الكلمة

تؤكد غربته و غرابته عن جذور

وفى هذا السياق فإن الدور المطلوب يجب أن يكون

مناطا بالمؤسسات المجتمعية

والرسمية،أي وزارة الثقافة

والإعلام واتحاد الكتاب

ومؤسسات أخرى ذات صلة

ولكن الوقائع التي تسير في

بلدنا، لا ترتقي إلى ضرورات

الواقع وتحدياته الكبيرة واتحاد

الكتاب مثلا، منذ سنوات و هو

جثـة هامـدة لا يقـوى علـى

ممارسة أي فعل ثقافي ضباغط

لا داخليا ولا خارجيا باستثناء

بعض محاولات فردية لا ترقى

ومنذ سنة تقريبا تم إجراء

انتخابات وانتخبت أمانة عامة

جديدة، نحن جزء منها مع رفاق

أعــزاء لديهم طمــوح عال في

تغير الصورة النمطية للاتحاد

وإعادة صورته المشرقة ولكن

هذا يتطلب مستلزمات وتوفير

إمكانات حقيقية تستطيع الارتقاء

ولو كان حال السلطة و م ت

ف لا يسمح بتوفير الإمكانات

لعذرناهم وحاولنا فعل ذلك

في حدود المتاح ،حتى ولو

على حساب قوت أطفالنا ولكن

الإمكانات متاحة، ولا يتم

توفير ها للاتحاد بل الأدهى من

ذلك أننا نشعر بحرب ضروس

ضد الاتحاد، فهل هذا هو

أمل من ذوي الشأن إيضاح

ذلك سيما وأننا كاتحاد نعتبر

ذراعامن أذرع: م. ت. ف

وإذا كان فعلنا الثقافي و دورنا

يتناقض مع هذا المسئول أو

ذاك، فإن إرث الاتحاد النضالي

اكبر من أن يكون رهينة حسبة

ما،أو ثلة ما، لا تـرى بدور

المؤسسات أبعد من مكاسبها

ولكن الوقائع المجافية لروح

الواقع تجعلنا نستصرخ ضمير

الغيورين في م . ت . ف وعلى

رأسهم السيد الرئيس«أبو

مازن افعلوا شيئا باتجاه

هذه الحرب الخفية قبل فوات

الوقت، وإلا فإن ندامة الكسعي

لا تجدي فيما بعد.

وحسبها الشخصية

المطلوب وطنيا ؟!

بفعل ودور الاتحاد.

إلى مستوى الطموح.

بالفعل الثقافي .

الناصعة لشعبنا

بفعل الشتات والاحتلال؟

___ سليم النفار

مَطَرُّ مُضِيءُ رهير أبو شايب

والذي فطر الكائنات

لا علاقةً لي يا فراتُ

وموتِ الدليلُ

بقرار الفَرارْ

بضياع الخطى، وانكسار المسار،

لا علاقة لى بالنزول، ولا بالرحيل

فأنا من (غزيّة) إنْ شرَّقتْ

وأنا من غزيَّة إنْ غرَّبتْ

وأنا من غزيَّةَ إنْ قاومَتْ

وأنا من غزيّة إنْ ساومتْ

لا علاقةً لي الحصارْ

ولا ببناءِ (الجدارْ)

بین دار ودار ٔ

لا علاقة لي بقرار الهجوم، ولا

لا علاقةً لى بمتاهةٍ هذا الحوارُ

لا علاقةً لى بالمصير البوارْ

فأنا في ملاكِ المُعسكرْ

لا علاقة لى باتخاذ القرار الله المار المالة

لا علاقة لى بالإجاباتِ والأسئلة ا

أو ستكونُ عليه القبيلةُ في الرحلةِ المُقبلةُ

غير أني أعلَّقُ قِنيِّنةَ الخمرِ في عُنُقي ...

لا علاقةً لي بالذي كانَ،

ليس لي، أبداً، مُشكلةٌ

جرسَ المرحلةُ!

طول عمريَ عُنْصُرْ

محضَ عُنْصُرْ

رُفعتْ مقصلةُ

هُدمتْ مقصلةُ

لا علاقة لى بالذى يرتئية الكبار المار

لا علاقة لى بمذابح صِفّين راكضةً

لا علاقة لى بارتجال الطريق لـ (أوسلو)

لم يَبْقَ إلا الرملُ لا الأشجارُ تكمِلُ ظلَّها للنائمينَ. ولا الهواء يَلينُ حين تجسُّه امرأةً. ولا أرواحُنا تكفى...

و أشْقانا بحِكمتِه الرمادُ. كُنّا على عَجَلِ فلم نرضَعُ حلّيبَ الأُمّهاتِ ولم نَشُمّ روائحَ الآباءِ بَعدُ ولم تُكَلِّمْنا السماءُ كما أرادوا.

خرجنا كالفراش من الطفولة

واحتَرَقْنا حولَ نار المرأةِ الأولى

كنّا على عَجَلِ وارتجَلْنا الموت والمعنى وأنفُسنا

كُنّا على عَجَل

ولم نحلُمْ كثيراً لم نكُنْ في الأرض لم نكتُبْ على الجدر ان غير قلوبنا

> كبُرْنا كالوساوس تحت جُنح الليل ضيَّعْنا ونحن أجِنَّة إ أجسادَنا وبيوتَنا الأولي لا سماءَ تُظلُّنا

لا أرض تحملُ أرضننا

حتّى ملأنا الليلَ أشباحاً وانحنَيْنا فجأةً لنودِّعَ الأشياءَ

قبل رحيلنا عنها ولم نرضع حليب الأمهات ولم يَجفُّ الطينُ حولَ عظامِنا

لم يَبْقَ إلا الرملُ حتّى الأنبياءُ رمَوْا نِقاطَ الضوءِ وانسحبوا إلى صلواتهم حتّى السماءُ مضت ولم تنظر البنا لم تكلُّمْ واحداً منّا

وحتّى اللهُ لم يفتحْ علينا.

عمّان ۱۹۹۷م

مَطَرٌ مُضِيءٌ

إلى طاهر رياض ويوسف عبدالعزيز

يا لَغُربتِنا في الظلالاتِ يا لَشَتاتِ الصُورُ !!!

> غَرَفْنا من الطين أقْدامَنا وركَضْنا على شَعَثِ الأرضِ اسٹری, ومُتسِخينَ بأدغالِنا

وخُطانا الثَقيلَةِ. كَيْ نَسرقَ النارَ من عُودِها.

ولم نَدْر أن المَطَرْ. سَيْسرقنا فَجأةً ويُذَوِّبُ أقدامَنا ويُتِمُّ عَلَيْنا لُهاتُهُ.

> ثلاثَةُ أسرى ثلاثَةُ مُتَّسخينَ

وسكماوَاتِنا

يَهيمُونَ في كُلِّ وادِ. ثلاثَةُ سودِ غَرابيبَ تَنْفَجرُ الريحُ في خَطْوِهِم

ويَهِرُّ الثُرابُ قَلائِدَ من بينِ أحداقِهم

حينَ يبكونَ أو يَضحكونْ.

صنحا مطر الفجر كُنّا ثَلاثَةُ نُكَسِّرُ صَلصالَنا ونَفِرُ برائحةِ الأرض كالشهداء الطليقين

كالصنافنات الجياد ولَمّا صَما مَطَّرُ الفَجْرِ

ولم نَدْر أنَّ المَطَرْ. سَيَسْرِ قَنا فَجأةً

ويُذَوِّبُ أقدامَنا ويُتِمُّ علَينا لُهاتُهُ

تَشَبَّكَ لَحمُ حَناجِر هم عندما صرخوا

الرصيفة١٩٨٩

(إلى ولدي فرات)

سقوط

كنتُ أقرأه ككتابْ أولَ الأمر كان يعدّ سفالاتهم نقطةً

ويراجُعها في الحواراتِ فاصلةً

آخرَ الأمر أسلمهمْ روحهُ مطلقاً طيره للتوابيتِ محتفلاً بالسقوطِ وأعمالهِ الكاملة!

1929/1/17

حينما تقرأ الخارطة

وقّع الرفض في دفتر الجوقة الهابطة

حينما تقرأ المدنَ الساقطةَ حينما يكسرُ الوقتُ فيّ الفضاءَ وسارية العلم الوطني ا حينما تستديرُ قليلاً لتبكى عليُّ انتبه جيّداً وتذكرُ فتى واحداً

خصوصية

ذلكَ الشاعرُ المنحنى مثلَ قوسِ الضبابْ

1919/1/1.

أبي ليس هذا اعتذاراً

1911/11/14

1919/1/7.

199./0/1.

عن المشهد الثقافي المحلي في توصيف ما هو كائن

تشهد الساحة الثقافية المحلية منذ بداية هذا العام نشاطأ ملحوظاً إذا ما قور ن الأمر بالفترات السابقة وإن كانت الملاحظة الأولى حول تلك النشاطات تتعلق بعشو ائيتها أحياناً، إلا أن رمي الحجر في المياه الراكدة قد يكون أمراً مفيداً، في كثير من الأحيان وليس في كليتها من وجهة

وفي إطار إعطاء إشارات كدلائل على هذا الحراك الثقافي أبدأ بالنشاطات التي أقامها الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، وبخاصة تلك النشاطات المندرجة في إطار (أمسية الأربعاء) والتي تناولت إطلاق العديد من الكتب الجديدة، وما رافقها من تقديم قراءات نقدية لها، و/أو توفير فرصة لكتَّابها للتعريف بها، وقراءة بعض نصوصها تبعا

وفي سياق نشاطات اتحاد الكتاب أيضاً، فرغم الأزمة المالية التي وُضِعَ فيها الاتحاد، إلا أنه أصدر مجموعة شعرية (شرفات الكلام) للشاعر علي الخليلي، وموسوعة أعلام القدس للباحث جهاد أحمد صالح. ويعكف الاتحاد على تجهيز الأعمال الكاملة للعديد من الشعراء الفلسطينيين في المنفي، كأعمال الشاعرين: يوسف الخطيب، وناجى علوش، فيخطوة يقصد منها طباعة تلك الأعمال أو لاً، والتأكيد على دور وأهمية الجيل المؤسس للثقافة الوطنية والتقدمية الفلسطينية في المشهد الثقافي الفلسطيني، ثانياً. كما أن الاتحاد يعكف على تجهيز الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر أحمد دحبور، فضلاً عن استعداده لطباعة مجموعة شعرية للكاتب الفلسطيني الراحل محمد البطر اوي، الذي غَيَّبَهُ الموتُ في الثالث عشر من آذار (مارس) ٢٠١١، وهو اليوم الرسمي للثقافة الوطنية الفلسطينية. وشهد شهر آذار (مارس) العديد من النشاطات الثقافية في إطار يوم الثقافة الوطنية الفلسطينية في مختلف محافظات الضفة الغربية، بالإضافة إلى إقامة نشاطات أخرى نظمتها مجموعات من الكتّاب تحمل مسمّيات وتسميات مختلفة، كتنظيم لقاءات مع كتَّاب للحديث عن تجاربهم وخلق حوار حولها، أو إقامة أمسيات شعرية، أو ندوات در اسية، وغير ها من النشاطات التي تنتمي إلى خندق الثقافة.

ماذا أعني؟

عندما وصمت تلك النشاطات بالعشوائية، وقلت بأن رمي الحجر في المياه الراكدة قد يكون مفيدا، قصدت الآتي: أولاً: تعكس العشوائية في النشاطات، في بعض جوانبها، حالة التشفي الكائنة في مكونات المنْتِج للثقافة المحلية، وفي الجهات المروِّجة للمنتَج الثقافي. ففضلاً عن الأجسام (التقليدية) كوزارة الثقافة، والاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، فإن هناك تجمعات للكتّاب، وبخاصة في أوساط الكتَّاب الشباب، تقيم نشاطات خاصة تحت مسميات وأطر ومجموعات مختلفة، وبشكل يعكس حالة (التشظي)؛ إن لم يكن الصراع و (التقاتل).

ثانياً: مع تأكيدي على حق كل مجموعة في تشكيل الأطر التي تراها مناسبة لها، إلا أنّ من حقنا أيضاً إعلان موقف نقدي من تلك التجارب، والتعليق عليها، دون إلزام أحد

ثالثاً: إن وزارة الثقافة كجهة راعية للثقافة وليس منتجاً لها، ما زالت تعمل بدون استراتيجيات واضحة المعالم في دعم الثقافة الوطنية الفلسطينية، وفي تنميها كثقافة قادرة على مواجهة ثقافة الأخر، ومقولته في كليّتها الجامعة. و هذا لا يعنى أن الثقافة الفلسطينية المُنْتَجَة غير قادرة على مواجهة ثقافة الاخر ومقولته، إلا أن ذلك نتاج وعي الكاتب الفلسطيني، واشتداد عوده، ومراسه وعناده في الكتابة والسياسة معاً، مع ضرورة الانتباه إلى عديد المحاولات

التي تبرز هنا وهناك على مسار المشاركة في نشاطات تندرج في إطار محاولات التطبيع مع العدو، سواء عن قصد أو بغيره، أو عن وعي أو بغيره. رابعا: إن منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الإطار الرسمي الجامع للتمثيل، وللمسؤولية عن الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، تعيش حالة شلل شبه تام فيما يتعلق

بموضوع رعاية الثقافة الوطنية الفلسطينية، وتنميتها، وبخاصة في الشتات. ولا يعني ذلك أن الثقافة في الداخل، و. وفي داخل الداخل الفلسطيني تأخذ حقها، أو حتى بعضه، من الرعاية الرسمية.

خامساً: هناك مراكز ثقافية تتبع قطاع العمل الأهلي، وقد لعب بعضها دوراً بارزاً في طباعة عشرات الإصدارات الفلسطينية الجديدة، وبخاصة إصدار الكتاب الأول للشاعر، ما يعنى ذلك تقديم العديد من الأصوات الجديدة في الكتابة الشعرية والقصصية والروائية. كما أن تلك المراكز، والعديد من جامعاتنا تنظم بين حين وآخر مؤتمرات وأياما در اسية ثقافية، و هذه نشاطات تحسب لها.

سادساً: ألقى الانقسام الداخلي بظلاله القاتمة على المشهد المؤسسي للكتّاب و الأدباء الفلسطينيين، فعلى الرغم من وجود اتحاد جامع لهم يقترب من الاحتفاء بعام ولأدته الأربعين، ورغم المحاولات المستمرة لإعادة اللحمة للاتحاد، وتجميع الكتّاب والأدباء الفلسطينيين، أينما تواجدوا، تحت مظلته، ووفق شروط العضوية المنصوص عليها في نظامه الداخلي، إلا أن حركة (حماس) في غزة أعلنت قبل أقل من عامين عن تأسيس رابطة للكتَّاب والأدباء الفلسطينيين في قطاع غزة. تم ذلك أثناء جهود التوحيد، وتم أيضاً رغم وجود فرع للاتحاد هناك، له هيئاته القيادية المنتخبة في إطار الأمانة العامة للاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين.

مأسسة الثقافة

تلك محاولة لرسم جانب من المشهد الثقافي الفلسطيني، وبخاصة ما يتعلق بالحراك على جبهة النشاطات الذي يُطعِمُــهُ صدور العديد من الكتــب الإبداعية. ولكننا عندما نتحدث عن الثقافة ودور ها الوطني في بعده النضالي الاستراتيجي، وفي مأسسة هذه الثقافة، فإن الوضع يختلف كثيراً، وأحاول الاقتراب من هذا العنوان الفرعي بالاتي: أولاً: المؤسسة الرسمية

رغم العناوين البارزة والعريضة التمي تتصدر الخطاب الرسمي الفاسطيني، سواء على صعيد منظمة التحرير الفلسطينية، أو السلطة الوطنية الفلسطينية، حول خطط وجهود بناء ثقافة وطنية فلسطينية، أو حتى رعايتها، فإن هذه العناوين سرعان ما تنهار أمام قسوة الواقع. وهنا سأتناول عنوانا صغيرا كمثال

عندما نتحدث عن تعزيز الثقافة الوطنية الفلسطينية، فإن ذلك يعني، ومن وجهة نظر سطحية، رعاية نشر الكتاب وتعميمــه. فلو قُدِّرَ لكاتبِ أن يسـعى لطباعــة كتاب جديد له فإنه سيتوجه إلى العناوين الثقافية ذات الشان، وحينئذ سَـيُصْدَمُ بإجابات مثل: إن وزارة الثقافة ليس لديها خطط لطباعة الكتاب، ولكنها تدعم طباعته، وعندما تتفق مراكز ومؤسسات الطباعة مع الوزارة على شراء الأخيرة مجموعة من إصدار ات الأولى، فإن عملية تسديد ثمن الكتب يستغرق فصولا وفصولاً، وأحيانا عاماً وعاماً.

مثال: حدثني مدير أحد المراكز التي تعني بنشر الكتاب أن وزارة الثقافة اتخذت قراراً بصرف دعم مالى للمركز، واشترطت عليه أن يتم صرفه قبل نهاية العام ٢٠١٠ ، ونحن الأن ندخل الربع الثاني من عام ٢٠١١، ولم يُصْرَف مبلغ الدعم للمركز المعني. مثال (٢): عندما تسلّمنا الأمانة العامة للاتحاد العام

للكتَّاب والأدباء الفلسطينيين، وخلال اجتماع مع معالي وزيرة الثقافة، طلبت منا معاليها تقديم طلب مساعدة طارئة للاتحاد، تتمثل في شراء بعض التجهيزات المكتبية، انقضى عام على ذلك، وبقيت الحال كما هي عليها. مثال (٣): هناك قرار رئاسي بصرف مبلغ مالي للاتحاد

خاص بتسديد إيجار متأخر على فرع الاتحاد في قطاع غزة، مضى عام على القرار ، وبقيت الحال كما هي عليها. مثال (٤): قررت منظمة التحرير الفلسطينية صرف ميز انية شهرية للاتحادات الشعبية، و الاتحاد العام للكتَّاب والأدباء الفلسطينيين أحدها، بواقع ألفي دو لار أميركي

ثانياً: المؤسسة الشعبية ليس من باب اجترار الكلام وإنما من باب التأكيد عليه ليس إلا، أشير هنا إلى واقع حال الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، فمنذ فصل الصحفيين عن الكتاب في شهر أيار (مايو) ٢٠٠٥، وحدوث خلاف داخل اتحاد الكتاب، و دخول الاتحاد في حالة بيات لعدة سنوات حتى إجراء انتخابات أوائل العام الماضي لأمانة عامة جديدة، فإن الاتحاد ما يزال في حال لا يحسد عليها وقد كتبت، وزملاء آخرون في الأمانة العامة، وتحدثنا في منتديات عامة حول هذا الشأن، وبخاصة شق الدعم المالِي للاتحاد، إذ بدون هذا الدعم فإن

الفلسطينية من خلال نشاطاته المفترضة معطلاً ورغم محاولات تعطيل دور الاتحاد عن قصد من قبل (بعض) المســتوى الرسمي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي السلطة الوطنية الفلسطينية، إلا أن الأمانة العامة، بالإضافة إلى النشاطات التي نظمتها، وهي دون المستوى المطلوب في الظروف الاعتبادية، استطاعت

العضوية: أنجزت الأمانة العامة خلال سنتها الأولى ملف العضوية على مستويين، الأول إعادة النظر في العضوية السابقة وفق النظام الداخلي للاتحاد، والمستوى الثاني النظر

التوحيد: قطعت الأمانة العامة شوطاً طويلاً في جهود توحيد الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين. ولم تقتصر تلك الجهود على الكتاب الفلسطينيين في الشتات، وإنما، ولأول مرة في تاريخ الاتحاد منذ تأسيسه، امتدت لتصل إلى الجذور، إلى أشقائنا في الداخل الفلسطيني. وماذا بعد؟

خلال السنوات الأخيرة بشكل عام، ومنذ تسلم حكومة اليمين

قبل (أوسلو) كان الجسم الثقافي الفلسطيني موحداً في المواجهـة، سـواء عبر دائرة الإعـلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، أو عبر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين آنذاك، أو الدوائر الثقافية والإعلامية داخل الأحزاب ومنشوراتها، مع الإشارة إلى الاختلافات في وجهات النظر حول رؤيتها لحل القضية الفلسطينية، ولكنَّ الرهان في تلك المرحلة كان يَنْصَبُ على العامل الذاتي على حساب العامل الموضوعي، وليس العكس كما هو

أفتـرض، وبالتالي فإن إعادة بناء مقومـات العامل الذاتي للمواجهة أصبحت ضرورية اليوم أكثر من ذي قبل بسبب التغيرات في موازين القوى التي شهدها العالم في العقدين الأخيرين. كما أن مواجهة مع عدو خارجي بدون جبهة ثقافية صلبة ومتينة وواعية ومقتدرة ستكون مواجهة مرتبكة، إن لم تكن خاسرة، وأعتقد أن أي كلام في هذا الشأن سيكون زائداً.

شهرياً، يأتي القرار في ظل المساعي لتفعيل المنظمة وأذر عها الشعبية، وكذلك الحديث الرسمي عن دعم الثقافة الوطنية الفلسطينية.

وجود الاتحاد يبقى شكلياً، حيث أريد لدوره في تعزيز الثقافة

انجاز مهمتين أساسيتين، وهما:

في طلبات العضوية الجديدة.

الأكثر تطرفاً منذ إقامة إسرائيل على أرضنا التاريخية، از دادت ظاهرة التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أراضيه التي جرى احتلالها في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، از دادت حدة. ساعد حكام إسرائيل في تشددهم ذهاب المجتمع الإسرائيلي نفسه باتجاه التطرف اليميني. ومع حالة الخذلان التي أوصلنا إليها المجتمع الدولي الذي يظهر عجزه يوما بعد يوم في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وإقامة دولة فلسطينية في حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، تضاعف الدور الملقى على عاتق المثقف الفلسطيني، الذي أصيب جزءٌ منه بالخذلان جراء رهانه على (نقيصة أوسلو).

حاصل اليوم.

الرهانات على العامل الموضوعي تراجعت، أو هكذا إن اللبيب بالإشارة يفهم!!

سميح محسن